

كلمة إدارة اللقاء في افتتاح

لقاء التواصل والوفاء لقدماء طلبة معهد عمي سعيد

أيام الثلاثاء إلى الخميس 06-08 شوال 1434هـ / 13-15 أوت 2013م

بمركب عشيرة آل يونس - حي الشواهين - بلغنم - غرداية

1. مقدمة وترحيب:

الحمد لله الهادي إلى صراط مستقيم، {... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ...}، والصلاة والسلام على حبيب الحق سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين، وبعد:

آبائي المشايخ الموقرين، سادتي الإطارات المحترمين، إخواني قدماء طلبة معهد عمي سعيد، أيها الحضور الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مرحبا بكم في ربوع مدينة غرداية وفي هذا المركب العامر مركب عشيرة آل يونس المضيافة، وبين أحضان مؤسسة الشيخ عمي سعيد العامرة.

ها قد دعتمكم مؤسستكم ودعاكم معهدكم ومرييكم، فلبيتم الدعوة واستجبتم للنداء وشدتكم الرحال، لنشارك جميعا في تخليد هذه الذكرى: -الذكري 40-رى لتأسيس معهد عمي سعيد- منارة العلم والتربية، وقلعة الأصالة والمعاصرة، وفي فعاليات:

لقاء التواصل والوفاء

لقدماء طلبة معهد عمي سعيد

والذي سيتواصل بعون الله وتوفيقه على مدار هذه الأيام الثلاثة الموافقة للسادس إلى الثامن

(06-08) من شهر شوال 1434هـ / الثالث عشر إلى الخامس عشر من شهر أوت 2013م.

فأهلا بكم في رحاب مؤسستكم وبين أحضان إخوانكم وذويكم، شكر الله سعيكم وبلغكم أمانيتكم، وأثابكم خيرا كثيرا.

2. بين يدي الذكرى:

تعتبر هذه السنة الدراسية 2013/2012 الموسم الأربعين (40) في عمر معهد عمي سعيد، والموسم الخامس والعشرين (25) في عمر قسم التخصص في العلوم الإسلامية، وبعد عقود من النشاط التربوي والتكوين العلمي والعطاء الفكري، بات من الضروري أن تُتخذ هذه المناسبة فرصة لوقفه جادة، بتظاهرة تربوية علمية هادفة، إحياء للذكرى، وتقويما للماضي واستشرافا للمستقبل، من أجل تثمين المسيرة التربوية العلمية الرائدة لمؤسستنا المباركة.

وتأتي هذه التظاهرة لتبرز مقومات المنظومة التربوية الحرة، ودورها الحضاري، وتقدمها كمنظومة تربوية ريادية أثبتت نجاحها في تخريج أجيال متوازنة صالحة فاعلة، وتضع لبنات في سبيل تطوير هذه المنظومة أمام التحديات التي تواجهها، حتى تستمر في أداء رسالتها، وينتشر أثرها الإيجابي محليا ووطنيا وعالميا.

3. نداء إلى قداماء طلبة معهد عمي سعيد:

❖ يا من احتضنك هذا المعهد حينما من الدهر تنهل من معارفه وتعرف من علومه وترتوي من معينه الطيب.

❖ هذا معهدك قد ❖... بَلِّغْ أَشُدَّهُ وَبَلِّغْ أَرْبَعِينَ سَنَةً... ❖.

❖ لقد حباك الله تعالى وأنعم عليك بأن كنت ممن انتسب إلى هذا الصرح العلمي تبني فيه شخصيتك وتصقل فيه موهبتك وتثري فيه رصيدك المعرفي، ويؤخذ فيه بيدك في طريق النجاح والفلاح.

❖ هذه مناسبة لتذكر هذه النعمة شاكرًا لله تعالى معترفًا بفضله، وتدعوَ قائلاً:

﴿... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ...﴾.

❖ وتتعاون مع إخوتك وزملائك من الطلبة القدماء لتقفوا وقفة تقويم وقطفٍ لثمار

مَنْ غَرَسَ فَأَكَلْتُمْ، ثم تبلوروا خططا لتغرسوا فياً كل أبناءكم وأبناء أمتكم،

❖ معهدك يمدّ لك يده ويفتح لك أبواب الخير، ويدعوك للبذل والعطاء والمساهمة

الفعالة بما رزقك الله من قوة فكرية وعلمية ومادية، ليشقّ طريقه في المستقبل

رافعا بقوة لكل تحدٍّ، مستمرا في أداء رسالته النبيلة، وتطوير مسيرته الرائدة...

❖ وهذا البذل والعطاء عمل صالح يقتضيه تمام شكر النعم: ﴿... وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ...﴾.

❖ وهدفه رعاية النشء وابتغاء صلاح الذرية والتمكين لأمة الإسلام: ﴿... وَأَصْلِحْ لِي

فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُتِّبُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: 15].

4. أهداف لقاء التواصل والوفاء:

يهدف المنظمون للقاء التواصل والوفاء لقدماء طلبة معهد عمي سعيد إلى تحقيق

الأهداف الآتية:

➤ إشراك القدماء في تقويم مسيرة المعهد خلال 40 عاما، وتجديد رؤيته المستقبلية.

➤ بناء بنك معلومات ثري عن القدماء.

➤ تفعيل رابطة القدماء وتجديد هياكلها.

➤ تنمية معارف القدماء، وترقية مهاراتهم، وربطهم بماضيهم الثقافي.

➤ توفير بيئة خصبة للتعاون والتكامل بين القدماء.

5. برنامج اللقاء:

أيها الحضور الكريم: برنامج لقاء التواصل والوفاء منوع وثري ومختصر في ثلاثة أيام فقط، فهذا اليوم الأول مخصص لكم أيها الأوفياء لتلاحظوا وتقترحوا وتوصوا وتتبادلوا ذكريات جميلة من ماضٍ عطر جمعكم الله فيه في أحضان هذا المعهد المبارك، بين ثلة من المرين المخلصين، ثم تتعاونوا على تجديد هياكل رابطةكم وتطعموها بدماء فتية ونفوس طموحة حتى تستمر في أداء رسالتها بقوة وإبداع.

واليوم الثاني هو يوم التكوين والمشاريع الاقتصادية، تسترشدون فيه بمشايخنا الأجلاء وأساتذتنا الباحثين، وتندارسون سبل توفير الدعم العلمي والأدبي والمادي لمؤسستكم وللمنظومة التربوية عموماً، فهلموا إلى منابع الخير واغرفوا منها كل حسب طاقته وتخصصه وقدراته.

واليوم الخير هو يوم الحصاد، ويوم التكريم، نحضر جميعاً لقطف الثمار الطيبة التي نضجت خلال هذا الموسم في مختلف المراكز العلمية الجامعية داخل الوطن وخارجه، وننور أفكارنا بالاطلاع على عينات من بحوث التخرج القيمة في تخصصات تتنوع بين الزراعة والعلوم التقنية وعلم النفس والاجتماع والعلوم الإسلامية...

وفي ختام البرنامج سنجتمع على مأدبة الفن والأدب الرفيع، ثم على مأدبة الصحة والمحبة (إوزان).

6. خاتمة:

أيها القدماء الأوفياء: لنا أمل كبير أن ينجح لقاء التواصل والوفاء هذا ويحقق أهدافه، وذلك بتفاعلكم الطيب وصبركم ومثابرتكم على الحضور والمشاركة الفعالة،

وإني أدعو الله العليّ القدير أن يغمرنا بتوفيقه لترى مؤسستنا قفزة عظيمة على جميع الأصعدة بعد هذا اللقاء التاريخي المثمر.

سادتي، آباي، إخوتي: أجدد ترحيبي بكم في ملتقاكم هذا، وإني أرجو أن يدوم حضوركم الكثيف ويتواصل على مدار هذه الأيام الثلاثة، من أجل فائدة أشمل وأكمل. فشكرا جزيلا لكل من فكر وخطط وكل من نظم وأطر، وكل من شارك وساهم، وكل من حضر فأفاد واستفاد، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن إدارة لقاء التواصل والوفاء:

زكرياء بن قاسم كعبوش